وقيل للثاني من خيل السِباق المصلّي لأن رأْسه يلي صَلَوَي السابق ومنه قول علي رضي سَبق رسولُ ا عليه السلام وصلّى أبو بكر وثَلَثَ عمرُ .

وُسمي الدعاءُ صلاةً لأنه منها ومنه وإذا كان صائماً فلْيُصَلِّ أي فَلْيَدْعُ وقال الأعشى لابنته .

(عليكِ مثلُ الذي صَلَّيتِ فاغتَمِضي ... نوماً فإنّ لجنْبِ المرء مُضطَجعَا) .

يعني قولها .

يا رَبّ جنّبْ أبي الأَوْصابَ والوجَعا ...) .

لأنه دعاءٌ له منها وقال أيضاً .

(وأقبَلها الريحَ في دَنّها ... وصلّى على دَنّها وارْتسَمْ) .

أي استَقبلَ بالخمر الريحَ ودَعا وارتَسم من الرَّوْسَم وهو الخاتَمُ يعني خَتمها ثم سمي بها الرحمةُ والاستِغفار لأنهما من لَوازم الداعي .

والمصلّى موضع الصلاة أو الدعاءِ في قوله تعالى (واتخِذوا من مَقام إبراهيمَ مُصلّى) .

وقوله عليه السلام حكايةً عن ا قسَمتُ الصلاةَ يعني سورةَ الصلاة وهي الفاتحة لأنها بقراءتها تكون فاضلةً أومُجْزِئةً وقوله عليه السلام لأسامة الصلاة أمامك أي وقتُ الصلاة أو مَوضعُها (157 / ب) يعني بها صلاةَ المغرِب